

دلائل الامامة

[505] معرفة من شاهده في حياة أبيه (عليه وعلى آباءه الصلاة والسلام) 491 / 95 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى بن أحمد، قال: حدثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو نعيم، قال: وجهت المفوضة (1) كامل بن إبراهيم المزني (2) إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليه السلام) يباحثون أمره. قال كامل بن إبراهيم: فقلت في نفسي: أسأله عن قوله (3) لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال بمقالتني. فلما دخلت على سيدي أبي محمد (عليه السلام) نظرت إلى ثياب بيضاء ناعمة عليه، فقلت في نفسي: ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب، ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان، وينهانا عن لبس مثله ! فقال (عليه السلام) مبتسما: يا كامل بن إبراهيم ! وحسر عن ذراعيه، فإذا مسح (4)

(1) هم قوم زعموا أن الله (تعالى) فوض خلق العالم وتديره لرسوله وعلي والائمة (عليهم السلام) فخلقوا هم الارضين والسموات. راجع المقالات والفرق: 238، الفرق بين الفرق: 251، معجم الفرق الاسلامية: 235. (2) في الهداية والغيبة والخرائج: المدني، وفي إثبات الوصية: المدائني. (3) (عن قوله) ليس في "ع، ط". (4) المسح: كساء من شعر.